الأمم المتحدة

FCCC/SBI/2010/19

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ

Distr.: General
25 October 2010
Arabic
Original: English

الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الثالثة والثلاثون

كانكون، ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر-٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت

المادة ٦ من الاتفاقية

تقرير عن حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أفريقيا

مذكرة مقدمة من الأمانة*

موجز

نُظمت حلقة العمل الإقليمية المتعلقة بتنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أفريقيا في بانجول، غامبيا، في الفترة من ١٣ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وتبادل المشاركون الذين يمثلون ٤٠ بلداً أفريقيا ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية ووسائط إعلامية التجارب والدروس المستفادة والممارسات الجيدة في مجال وضع وتنفيذ أنشطة التثقيف والتدريب والتوعية، وناقشوا فرص تعزيز هذه الأنشطة وتوسيعها. وقيموا أيضاً تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل بشأن المادة ٦ من الاتفاقية وقدموا توصيات بشأن سبل مواصلة تعزيزه.

* قُدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها بسبب توقيت حلقة العمل الإقليمية.

الرجاء إعادة الاستعمال

المحتويات

		الفقـــرات	الصفحة
أولاً –	مقدمة	١-٤	٣
	ألف– الولاية	١-٣	٣
	باء – الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ	٤	٤
ثانياً –	المداولات	٥-٢٣	٤
ثالثاً –	موجز العروض المقدمة	٢٤-٦٣	٧
	ألف– التوعية العامة بقضايا تغير المناخ	٢٤-٢٧	٧
	باء – شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ ومنبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ	٢٨-٣٠	٩
	جيم– التثقيف والتدريب	٣١-٣٦	١٠
	دال – تعزيز الوعي بقضايا تغير المناخ في صفوف الأطفال والشباب وزيادة مشاركتهم في معالجة تغير المناخ	٣٧-٣٩	١٢
	هاء – التعاون الدولي والإقليمي	٤٠-٤٣	١٣
	واو – المشاركة العامة والاتصال والوصول إلى المعلومات المتعلقة بقضايا تغير المناخ	٤٤-٦٣	١٤
رابعاً –	النتائج الرئيسية للمناقشات	٦٤-٦٧	١٨
	ألف– الاتصال والربط الشبكي وتبادل المعلومات	٦٤	١٨
	باء – تقديم التقارير عن تنفيذ المادة ٦ من خلال البلاغات الوطنية	٦٥-٦٦	١٩
خامساً –	المسائل التي ينبغي مواصلة النظر فيها	٦٧	٢٠

أولاً – مقدمة

ألف – الولاية

١- اعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته الثامنة، برنامج عمل نيودلهي بشأن المادة ٦ من الاتفاقية (يشار إليه فيما يلي ببرنامج عمل نيودلهي)[١]، وهو برنامج عمل مدته خمس سنوات بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية (يشار إليها فيما يلي بالمادة ٦). وسلمت الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها السابعة والعشرين، بأن برنامج عمل نيودلهي للسنوات الخمس إطار جيد للعمل[٢]، وأن حلقات العمل الإقليمية بشأن المادة ٦ التي نُظمت في فترة السنوات الخمس ساعدت في النهوض ببرنامج عمل نيودلهي بإتاحة إسهامات مفيدة في الأعمال المتعلقة بالمادة ٦ على الصعيد القطري، وبتحديد أعمال المتابعة الممكنة على المستويات الوطني ودون الإقليمي والإقليمي[٣].

٢- واعتمد مؤتمر الأطراف، في دورته الثالثة عشرة، بموجب مقرره ٩/م أ-١٣ برنامج عمل نيودلهي المعدل بصيغته الواردة في مرفق ذلك المقرر. وفي المقرر نفسه، طُلب إلى الأمانة أن تنظم حلقات عمل مواضيعية إقليمية ودون إقليمية لتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات، وذلك قبل إجراء الاستعراض الوسيط لبرنامج العمل في عام ٢٠١٠[٤]. وشرعت الأمانة في هذه العملية بتنظيم حلقة عمل إقليمية أوروبية في أيار/مايو ٢٠٠٩[٥]، تلتها حلقة عمل إقليمية لآسيا والمحيط الهادئ في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩[٦]، وحلقة عمل إقليمية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في نيسان/أبريل ٢٠١٠[٧].

٣- وعلاوة على ذلك، دعت الهيئة الفرعية، في دورتها الثانية والثلاثين، الأطراف القادرة إلى أن توفر على وجه الاستعجال موارد مالية لتنظيم حلقات عمل إقليمية مواضيعية قُرر تنظيمها منذ أمد طويل بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أفريقيا والدول الجزرية الصغيرة النامية، وذلك وفقاً للمقرر ٩/م أ-١٣[٨].

---

(١) المقرر ١١/م أ-٨.

(٢) FCCC/SBI/2007/34، الفقرة ٥١(أ).

(٣) FCCC/SBI/2007/34، الفقرة ٥١(ب).

(٤) المقرر ٩/م أ-١٣، المرفق، الفقرة ٢٩(ج).

(٥) FCCC/SBI/2010/2.

(٦) FCCC/SBI/2010/3.

(٧) FCCC/SBI/2010/9.

(٨) FCCC/SBI/2010/10، الفقرة ٦٤.

باء – الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٤- يجوز للهيئة الفرعية للتنفيذ أن تستخدم المعلومات الواردة في هذا التقرير لتحديد المسائل التي يتعين مواصلة النظر فيها ولتقديم توصيات بشأن أي إجراء آخر لتعزيز تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل.

ثانياً – المداولات

٥- نُظمت حلقة العمل الإقليمية بشأن تنفيذ المادة ٦ من الاتفاقية في أفريقيا في بانجول، غامبيا، في الفترة من ١٣ إلى ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وقد نظمتها الأمانة بالتعاون مع حكومة غامبيا، ومولتها حكومات بلجيكا وسويسرا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية.

٦- وشارك في حلقة العمل ثمانية وسبعون مشاركاً من ٤٠ بلداً من مختلف أنحاء أفريقيا، وممثلون لحكومة بلجيكا وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وممثلون لمعهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) وخبراء من منظمات غير حكومية وممثلون لمنظمات الشباب.

٧- وترأس حلقة العمل السيد با عثمان جارجو، من مركز تنسيق الاتفاقية الإطارية في غامبيا. ودامت حلقة العمل، التي خُصصت لها مرافق للترجمة الشفوية إلى الفرنسية والإنكليزية، ثلاثة أيام ونصف يوم، وتمحورت حول ٣٤ عرضاً و١٠ جلسات شملت ثلاث جلسات لأفرقة عمل صغيرة.

٨- واستُهلت حلقة العمل بأدعية وصلوات إسلامية ومسيحية، تلتها أنشدة جماعية أدتها مجموعة من الأطفال تدعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن تغير المناخ وتطلب أن يؤخذ مستقبل الأجيال القادمة في الحسبان.

٩- وحضر الجلسة العامة الافتتاحية ثلاثة وزراء، وثلاثة أمناء دائمين، وثلاثة ممثلين لبعثات دبلوماسية، وصحفيون من ثلاث وسائط إعلامية مختلفة. وتكلمت في البداية، السيدة فاتو نديبي غايي، المنسقة الوطنية المعنية بالمادة ٦، من غامبيا، وأبرزت نطاق المادة ٦ ونطاق برنامج عمل نيودلهي المعدل وقدمت بعض الأمثلة على الإجراءات المتخذة في غامبيا لتنفيذ المادة ٦. وتلا هذه المداخلة بيان أدلى به السيد با عثمان جارجو، رئيس حلقة العمل، الذي دعا المشاركين إلى النظر في ما للمادة ٦ من أهمية في زيادة الوعي بتغير المناخ وتحسين فهمه، ثم قدم ممثل عن الأمانة كلمة ترحيبية، أشار فيها إلى أهمية حلقة العمل الإقليمية هذه في سياق الاستعراض الوسيط المقبل لبرنامج عمل نيودلهي المعدل. واختتمت الجلسة الافتتاحية ببيان أدلى به السيد جاتو سيلاح، وزير الغابات والبيئة في غامبيا، الذي خاطب زملاءه الوزراء والضيوف والمشاركين، وشدد على دعم غامبيا للمادة ٦ ولبرنامج عمل نيودلهي المعدل

ضمن مفاوضات الاتفاقية الإطارية. وبعد أن ناقش ما للمادة ٦ من أهمية، لا سيما للقارة الأفريقية، افتتح رسمياً حلقة العمل الإقليمية.

١٠- وخلال الجلسة الأولى، قدمت الأمانة الخطوط العريضة لمنهجية حلقة العمل ومعلومات أساسية عن المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل. وتلا ذلك عرض قدمته المنسقة الغامبية المعنية بالمادة ٦ بشأن الثغرات في تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل التي حُددت أثناء حلقة العمل الإقليمية الأفريقية الأولى بشأن المادة ٦ من الاتفاقية، التي نُظمت في بانجول، غامبيا، في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٤.

١١- وتميزت الجلسة الثانية بإجراء حلقة نقاش بشأن الممارسات الجيدة في مجال تيسير توعية الجمهور بتغير المناخ وفهمه. وقدم ممثلو بوركينا فاسو وزمبابوي وسيراليون ومصر ونيجيريا دراسات حالات إفرادية وطنية.

١٢- وفي الجلسة الثالثة، انقسم المشاركون إلى ثلاثة أفرقة صغيرة، فريق يضم الناطقين بالفرنسية وفريقين يضمان الناطقين بالإنكليزية، ركزت مناقشاتها على الدور الذي يمكن أن تضطلع به أدوات الربط الشبكي وتبادل المعلومات في تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل. ويرد في الفصل الرابع أدناه موجز بالنقاط الرئيسية التي نوقشت. وانتهى اليوم الأول بتقديم الأفرقة العاملة الثلاثة تعليقات في جلسة عامة.

١٣- وبدأ اليوم الثاني من حلقة العمل بتقديم عرضين بشأن أدوات الربط الشبكي وتبادل المعلومات. وعرض ممثل اليونيتار منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ (UN CC: Learn)، وهو مبادرة ينسقها اليونيتار تشارك فيها ٢٢ من منظمات الأمم المتحدة بهدف تعزيز الموارد البشرية والأدوات التعلمية والمهارات المرتبطة بتغير المناخ. وتلا ذلك عرض قدمته الأمانة بشأن مركز المعلومات المسمى شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ[٩]، وهو مركز لتجميع مصادر المعلومات يُعنى بالمعلومات العامة والتثقيف والتدريب في مجال تغير المناخ. وأعقبت العرض حلقة تدريبية بشأن كيفية التسجيل في هذه الأداة واستخدامها بنشاط.

١٤- وفي الجلسة الرابعة، عُرضت دراسات حالات إفرادية وطنية ذات صلة بأنشطة التثقيف والتدريب في جمهورية الكونغو الديمقراطية وكوت ديفوار وكينيا. ثم قدم اليونيتار عرضاً بشأن المشاريع التي تدعم البلدان الرائدة في اتباع نهج استراتيجي للتعلم وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ. وعرض المجلس البريطاني مبادرته المتعلقة بالتثقيف بشأن المناخ في الفصول الدراسية، وتهدف إلى تعزيز الفهم الشامل لأسباب تغير المناخ وسبل مواجهتها، من خلال تطوير الموارد التثقيفية.

(٩) متاح على العنوان التالي: <http://unfccc.int/cc_inet/items/3514.php>.

١٥- وبدأت الجلسة الخامسة بعرضين، أحدهما قدمته الأمانة بشأن الإجراءات المنسقة التي تتخذها منظمات الأمم المتحدة لتعزيز فهم الأطفال والشباب للمسائل المرتبطة بتغير المناخ وزيادة مشاركتهم فيها، والآخر قدمه ممثل لفئة الشباب المنشأة في إطار الاتفاقية الإطارية (يونغو)[١٠]، وعضو في مبادرة الشباب الأفريقي بشأن تغير المناخ، حول موضوع الأعمال التي يقودها الشباب في مجال المناخ ودورهم في تنفيذ المادة ٦.

١٦- واستمرت حلقة العمل بحدث موازٍ نظمته مبادرة الشباب الأفريقي ويونغو وأداره المنسق الوطني لمنظمة أطفال من أجل الأطفال في غامبيا. وخلال الحدث الموازي قُدمت عروض من منظمة الانشغال العالمي، وهي منظمة دولية غير حكومية يوجد مقرها في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية وتعمل في ثمانية بلدان في كل أنحاء أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، ومن رئاسة حلقة العمل، بشأن المفاوضات المتعلقة بتغير المناخ ومواقف البلدان والجماعات والتكتلات الرئيسية. وأبرز ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدور الذي يمكن أن تؤديه منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية ضمن المؤتمرات الدولية للاتفاقية الإطارية ومواقف البلدان الأفريقية في مفاوضات الاتفاقية الإطارية. واختتم الحدث الموازي بشريط فيديو عرضه المجلس البريطاني بشأن مشاركة الشباب في مؤتمر الأطراف في كوبنهاغن في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

١٧- واتسمت الجلسة السادسة بتقديم عروض بشأن التعاون الدولي والإقليمي. وقدم ممثل عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة تفاصيل عن المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (البرنامج الإنمائي) بعنوان تغير المناخ والتنمية - التكيف بالحد من قابلية التأثر. وأعقب ذلك عرض قدمته الأمانة باسم منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) بشأن المبادرة المتعلقة بالتثقيف بتغير المناخ التي تهدف إلى فهم تغير المناخ وتعلم طرق التخفيف من آثاره والتكيف معها. وتمحور العرض التالي الذي قدمه المجلس البريطاني حول مشروع أفريقيا تتحدث عن المناخ، وهو مبادرة للبحث والاتصال تقودها أفريقيا، تسعى إلى التمكين من اتخاذ إجراءات مستنيرة بشأن تغير المناخ. وفي آخر عرض في اليوم، قدمت الأمانة برنامج المنح التي تعطيها الاتفاقية الإطارية في مجال البحث، وهو مبادرة لبناء قدرات المهنيين الشباب من البلدان النامية، لا سيما أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية.

١٨- وبدأ اليوم الثالث من حلقة العمل بسلسلة من العروض عن دراسات حالات إفرادية تتعلق بالمشاركة العامة والاتصال والوصول إلى المعلومات ذات الصلة بقضايا تغير المناخ. وقدم العروض ممثلو بوتسوانا وجمهورية تنزانيا المتحدة ورواندا وزامبيا وسوازيلند وغامبيا وغينيا وليسوتو ومالي. وقدم ممثل عن الأمانة عرضاً باسم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا.

(١٠) أدرجت الأمانة فئة الشباب (يونغو) كفئة مؤقتة ريثما تتخذ الأمانة قراراً نهائياً بشأن مركزها خلال الدورة ١٧ لمؤتمر الأطراف.

١٩- وفي الجلسة السابعة الأخيرة من اليوم الثالث، انقسم المشاركون إلى أفرقة صغيرة، فريق يضم الناطقين بالفرنسية وفريقين يضمان الناطقين بالإنكليزية، لتبادل المعلومات عن تجاربهم المتعلقة بتقديم التقارير عن تنفيذ المادة ٦ في المنطقة من خلال البلاغات الوطنية.

٢٠- وبدأ اليوم الرابع من حلقة العمل بمناقشة في إطار أفرقة صغيرة، فريق يضم الناطقين بالفرنسية وفريقين يضمان الناطقين بالإنكليزية، بهدف تحديد الأولويات الرئيسية والممارسات الجيدة والثغرات المحتملة في تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل والعقبات التي تعترض تنفيذه في أفريقيا، وبهدف تقديم توصيات بشأن الاستعراض الوسيط المقبل لبرنامج العمل. وقُدمت نتائج المناقشات في جلسة عامة، وعُرض عدد من التوصيات، ترد في الفصل الخامس أدناه، تركز على الثغرات القائمة والمجالات التي يمكن تحسينها.

٢١- وقدم ممثل عن الأمانة نتائج تقييم أجراه المشاركون في حلقة العمل لمدى سهولة استعمال شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، يورد تفاصيل عن الخطوات المقبلة لتطوير تلك الشبكة وتنفيذها. وأعقب ذلك عرض من ممثل آخر عن الأمانة، قدم فيه نتائج استقصاء أنجزه المشاركون في حلقة العمل بشأن الأولويات الوطنية والإقليمية في تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل.

٢٢- واختتمت حلقة العمل باعتماد التوصيات التي قرأها السيد كيبا سونكو، الأمين الدائم بالنيابة في وزارة الغابات والبيئة في غامبيا، وبملاحظات ختامية قدمها السيد مصطفى داربو، القائم بأعمال الأمين الدائم بالنيابة في وزارة الغابات والبيئة.

٢٣- ويرد في الفصل الثالث أدناه موجز بالعروض المذكورة في الفصل الثاني؛ وترد في الفصل الرابع أدناه الاستنتاجات الرئيسية التي أعقبت العروض. وجميع العروض متاحة في موقع الاتفاقية الإطارية على الإنترنت[(١١)].

ثالثاً - موجز العروض المقدمة

ألف - التوعية العامة بقضايا تغير المناخ

٢٤- بفضل الدعم النشط الذي تقدمه مؤسسات من قبيل الإدارة المركزية المعنية بتغير المناخ واللجنة الوطنية المعنية بتغير المناخ، تلتزم مصر التزاماً تاماً باتخاذ مبادرات متصلة بالمادة ٦. وعرض ممثل مصر، على وجه الخصوص، الأعمال التي أُنجزت من أجل تعزيز الوعي العام، وتشمل الاحتفال باليوم العالمي للبيئة وتنظيم دورات تدريبية للمدرسين ومفتشي المدارس بشأن سبل تبسيط موضوع تغير المناخ للطلاب. ويمكن للأطفال أن يتعلموا

(١١) انظر <http://unfccc.int/cooperation_and_support/education_and_outreach/items/5645.php>.

سلوكاً ملائماً للبيئة من خلال "عالم بذرة"، وهو لعبة على الإنترنت يشارك فيها عدة لاعبين في آن واحد، أو من خلال الوصول إلى مكتبات الركن الأخضر، وهي برنامج للمعرفة البيئية. وقد نُفذت عدة مشاريع للتوعية العامة عن طريق وسائط الإعلام السمعية والبصرية، بما فيها التلفزيون والراديو. وبغية التوعية بتغير المناخ، تعاونت حكومة مصر مع منظمات المجتمع المدني مثل مركز حابي للحقوق البيئية، الذي يضطلع بمسؤولية توفير التدريب وتعميم المنشورات ورصد القضايا البيئية. وعلاوة على ذلك، أدى مرفق البيئة العالمية والبرنامج الإنمائي دوراً هاماً في دعم منبر لتبادل المعلومات بين الخبراء الوطنيين بشأن المسائل المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها.

٢٥- وقدم ممثل زمبابوي معلومات عن الأنشطة التي قامت بها حكومة زمبابوي للوفاء بالالتزامات بموجب المادة ٦، مثل تنظيم حلقات عمل من أجل تعزيز الوعي بقضايا تغير المناخ لدى فئات محددة، تشمل المزارعين وأبناء الشعوب الأصلية، والسلطات المحلية والبرلمانيين، والقطاع الخاص ووسائط الإعلام. وأثناء إعداد البلاغ الوطني الأولي، ظهر الافتقار إلى المساعدة المالية باعتباره حاجزاً يحول دون تنفيذ المشاريع المتعلقة بتغير المناخ، بما يشمل التوعية العامة والتثقيف، لا سيما فيما يتعلق بالاستعراض المنتظم للمناهج الدراسية. وعلاوة على ذلك، وفي معرض مائدة مستديرة للمناقشة نُظمت في عام ٢٠٠٩ من أجل التوعية بتغير المناخ والمفاوضات ذات الصلة، ظهرت احتياجات تشمل ما يلي: توعية المشرّعين، وتعزيز الترتيبات المؤسسية؛ والسعي إلى التعاون مع منظمات المجتمع المدني في معالجة قضايا تغير المناخ؛ ووضع مواد تتعلق بتغير المناخ ونشرها بين السكان، بما في ذلك من خلال الإنترنت، من أجل زيادة الوعي.

٢٦- وفي البلدان المعرضة بوجه خاص للتصحر وتحتاج إلى زيادة قدرتها على التكيف، تكتسي حملات التوعية أهمية بالغة، كما ذكر ممثل سيراليون في عرضه.

٢٧- وأشار ممثل نيجيريا إلى أن النساء والأطفال هم الأكثر تضرراً من تغير المناخ. ومن أجل زيادة المعرفة والوعي بالتكيف مع آثار تغير المناخ، نظمت وزارة البيئة الاتحادية النيجيرية، بالتعاون مع برنامج المرأة والبيئة وبدعم من البرنامج الإنمائي، حلقة عمل تقنية بشأن نوع الجنس وتغير المناخ. ومكنت حلقة العمل من إجراء تبادل مثمر للأفكار والمعارف وتحديد استراتيجية لدمج الاعتبارات الجنسانية في خطط العمل الوطنية المتصلة بتغير المناخ. وشملت الاحتياجات المحددة زيادة إبراز المسائل الجنسانية ضمن سياسات التصدي لتغير المناخ وتعزيز المؤسسات التي يمكن أن تيسر التخطيط الوطني الاستراتيجي فيما يتعلق بالقضايا الجنسانية.

باء - شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ ومنبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ

٢٨- قدم ممثل اليونيتار عرضاً بشأن استحداث منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب، الذي يهدف إلى أن يصبح أداة شاملة للوصول إلى المواد التدريبية المتعلقة بموضوع تغير المناخ وتبادلها، وأن يعزز وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغير المناخ، وأن يدعم العمليات الوطنية الرامية إلى تعزيز الموارد البشرية وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ من خلال التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة، وأن ييسر تبادل المعارف بشأن تصميم أنشطة التدريب المتصلة بتغير المناخ في وكالات الأمم المتحدة وتنفيذها وتقييمها. وتشمل المجالات الرئيسية لنشاط منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ ما يلي:

(أ) إدارة المعارف والربط الشبكي، وهو ما يتضمن وضع قائمة يمكن البحث فيها تحتوي على موارد التعلم والتدريب في الأمم المتحدة، ومعلومات عن أنشطة التدريب المتصلة بتغير المناخ التي تروج لها الأمم المتحدة، وتبادل التجارب وممارسات التدريب الجيدة؛

(ب) وضع برنامج تدريبي موحد للأمم المتحدة في مجال تغير المناخ يشمل المواد التعلمية الأساسية للأمم المتحدة ومجموعات مواد التعلم المواضيعية؛

(ج) تنفيذ مشاريع تجريبية على المستوى القطري لتعزيز الموارد البشرية وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ.

٢٩- وقدم ممثل عن الأمانة شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، وهي منبر على الإنترنت وُضع في إطار برنامج عمل نيودلهي المعدل وصُمم كمركز لتبادل مصادر البيانات عن التثقيف والتدريب والمعلومات العامة في مجال تغير المناخ. ويهدف إلى مساعدة الحكومات والمنظمات والأفراد على الوصول بسرعة ويسر إلى الأفكار والاستراتيجيات ومعلومات الاتصال، كما أنه قاعدة بيانات عن الخبراء والمواد يمكن استخدامها لتحفيز الناس على اتخاذ إجراءات فعالة بشأن تغير المناخ وتمكينهم من ذلك. وتشمل الشبكة عدة قواعد بيانات تتضمن نصوصاً وروابط مفهرسة، وأدوات للبحث وروابط تصل بالشركاء، بمن فيهم الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي تعمل على تنفيذ المادة ٦.

٣٠- وأوضح العرض الخاص بشبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ نهج التنفيذ على مرحلتين، هما الميزات والوظائف الحالية والتعزيز المقرر للنظام الذي سيُنجز بحلول الدورة ١٦ لمؤتمر الأطراف والدورة السادسة لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في بروتوكول كيوتو[١٢]، وذلك بغية تلبية احتياجات مستخدميه الحاليين على أحسن وجه

(١٢) انظر FCCC/SBI/2007/26.

وإشراك جمهور أوسع. وسيشمل هذا التعزيز إدخال تحسينات على وظائف النظام، وجودة المعلومات ونوعها، بما يشمل إمكانية الوصول إليها باللغتين الإنكليزية والفرنسية، وإخراج المواد وتنظيمها. واختتم العرض بدورة تدريبية على كيفية التسجيل على الإنترنت في شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ[١٣]، وكيفية دخول المستخدم المسجل إلى الموقع والحصول على المعلومات[١٤].

جيم - التثقيف والتدريب

٣١- قدم ممثل كينيا معلومات عن المشروع الوطني للتثقيف والتوعية في مجال البيئة، وهو مبادرة تضطلع بها وزارة البيئة والموارد المعدنية في كينيا، تهدف إلى توفير منبر لإعلام مختلف أصحاب المصلحة وتثقيفهم بقضايا تغير المناخ والتنمية المستدامة وإشراكهم فيها. وينطوي المشروع على أربعة مكونات هي: المدارس والجامعات ومنظمات المجتمع المدني ووسائط الإعلام. ففيما يتعلق بالمدارس، أدى إشراك المعلمين والتلاميذ والآباء إلى نتائج ملموسة، مثل غرس الأشجار وإنشاء الحضانات، وتجميع مياه الأمطار وتنفيذ مشاريع النوادي البيئية في المدارس. ونُفذت بعض الأنشطة بشراكة مع المنظمات المجتمعية من أجل زيادة إشراك الجماعات المحلية. وأُنتجت أنواع شتى من مواد التوعية من قبيل القمصان والقبعات والتقويمات والكتيبات والشرائط الخضراء، وهي رمز للحفاظ على البيئة. وأطلع ممثل كينيا المشاركين على بعض هذه المواد باعتبارها عينات من أدوات التوعية التي يمكن استنساخها بسهولة. ومن الدروس المستفادة من هذا المشروع، أبرز ممثل كينيا إشراك الجماعات المحلية، لأن ذلك يعزز شعوراً بتملك زمام الأمور والثقة في تحقيق النجاح في تنفيذ الأنشطة وتنسيقها.

٣٢- وقدم ممثل جمهورية الكونغو الديمقراطية بياناً بشأن أهمية التثقيف ووسائط الإعلام على الصعيد الدولي في التأثير على تغير السلوك فيما يتعلق بحماية البيئة. وأشار الممثل، على وجه الخصوص، إلى أنه في أعقاب الكوارث الطبيعية التي تضررت منها البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء في السنوات الأخيرة، يمكن أن تكون سياسات التوعية العامة سلاحاً قوياً لمكافحة تغير المناخ، لا سيما إذا ما اقترنت بمشاركة وسائط الإعلام بقدر أكبر وبدأت المدارس تتطرق إلى قضايا تغير المناخ. وأضاف الممثل أن جمهورية الكونغو الديمقراطية ترغب في استضافة مبادرات تفيد البيئة في أفريقيا والمناطق الأخرى.

٣٣- وقدم ممثل كوت ديفوار نتائج حلقة عمل تدريبية استفاد منها ١٠٠ قاض و٥٠ من العاملين في مجال القانون (محامين وطلاب القانون) بشأن القانون البيئي، لا سيما بشأن

---

(١٣) انظر *Contributing to CC:iNet – A quick-start guide*. متاح على العنوان التالي: <http://unfccc.int/cc_inet/information_pool/simple_search/items/3522.php?displayPool=874>.

(١٤) انظر *CC:iNet Video Presentation – Registration and Submitting Content*. متاح على العنوان التالي: http://unfccc.int/cc_inet/information_pool/simple_search/items/3522.phps?displayPool=1384.

الاتفاقية الإطارية. وخلال حلقة العمل التي نُظمت بدعم من البرنامج الإنمائي، وُزع نص الاتفاقية وحُلل وشُرحت آليات عمل الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها، بما في ذلك الوضع الحالي للمفاوضات. وسلطت حلقة العمل الضوء على أهمية تعزيز المعرفة بالقانون البيئي داخل النظام القضائي.

٣٤- وعرض ممثل اليونيتار سمات المشاريع التجريبية على الصعيد القطري في سياق منبر الأمم المتحدة الموحد لخدمات التدريب في مجال تغير المناخ. وتهدف هذه المشاريع إلى دعم البلدان المشمولة بالمشاريع التجريبية لوضع استراتيجية وطنية للموارد البشرية والتثقيف وتنمية المهارات في مجال تغير المناخ، كما تهدف في الوقت ذاته إلى تشجيع اتخاذ إجراءات محددة من أجل تعزيز أدوات التثقيف والتدريب في الآجال القصير والمتوسط والطويل. ويتبع كل مشروع نهجاً مرحلياً يتألف من أربع خطوات هي:

(أ) بداية المشروع والتوعية ونقل المعرفة؛

(ب) وضع استراتيجية وطنية لتعزيز الموارد البشرية والتثقيف وتنمية المهارات من أجل التصدي لتغير المناخ؛

(ج) تنفيذ إجراءات التعلم المتقدم؛

(د) تقييم المشاريع التجريبية وتحديد الدروس المستفادة.

٣٥- وتتراوح ميزانية كل مشروع بين ٠٠٠ ٢٠٠ دولار و٠٠٠ ٢٥٠ دولار، يتاح منها تمويل تتراوح نسبته ما بين ٥٠ و٦٠ في المائة كمنحة تقدم للبلدان الشريكة من أجل دعم الأنشطة المنفذة محلياً، وتُستخدم النسبة المتبقية لتوفير الدعم التقني والمنهجي. وفي مستهل عام ٢٠١١، يُتوقع أن تبدأ ما بين ثلاثة وأربعة مشاريع، رهناً بتعبئة الموارد اللازمة.

٣٦- وقدم المجلس البريطاني مبادرته المتعلقة بالتثقيف بشأن المناخ في الفصول الدراسية، وهي مشروع يركز على تزويد المدارس بموارد تثقيفية علمية ومبتكرة في مجال تغير المناخ تقوم على البحوث العلمية المعترف بها، بغية تذليل العقبات المعرفية والمعيارية التي تعترض فهم قضايا تغير المناخ. ومن الشركاء المنخرطين في هذه المبادرة التي تجرَّب حالياً في إندونيسيا والصين والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية، هناك الجمعية الجغرافية الملكية والجمعية الملكية للأرصاد الجوية ووزارتا التعليم والبيئة ومراكز تدريب المدرسين والمنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التعليم/البيئة. ولا يشارك في المبادرة حالياً أي بلد أفريقي، ورغم أن بالإمكان تنزيل جميع المواد التعليمية على الإنترنت، فإن المجلس البريطاني يبحث عن بلد أفريقي رائد يُنفذ فيه المشروع.

دال - تعزيز الوعي بقضايا تغير المناخ في صفوف الأطفال والشباب وزيادة مشاركتهم في معالجة تغير المناخ

٣٧- قدم ممثل عن الأمانة مبادرة الأمم المتحدة لإطار العمل المشترك بشأن الأطفال والشباب وتغير المناخ، وهي مبادرة تقودها الأمانة وتعمل مع ما هو قائم من آليات الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات وما ينشأ منها ومع منظمات الشباب. وتهدف إلى تيسير المزيد من التنسيق والتنفيذ الفعالين للمشاريع التي تستهدف الأطفال والشباب في بلدانهم وزيادة مشاركتهم في العمليات الحكومية الدولية والأنشطة ذات الصلة التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة. وسلط الضوء على بعض الأنشطة المضطلع بها في دورة مؤتمر الأطراف الخامسة عشرة، مثل تحقيق يشمل أجيالاً مختلفة، وإحاطات مع موظفين حكوميين رفيعي المستوى، وكتاب الالتزام المشترك بين الأجيال الذي أعرب فيه ممثلو الأطراف ومنظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص عن آرائهم بشأن كيفية تحسين مشاركة الشباب في التصدي لتغير المناخ.

٣٨- وأشار الممثل إلى أن المبادرة قد أصدرت منشورين. فأما المنشور الأول، *ننمو معاً في مناخ متغير*[(١٥)]، فيتضمن معلومات عن أنشطة تتراوح بين المبادرات العالمية التي تذكي الوعي بإجراءات التصدي لتغير المناخ، وجهود الدعوة في مفاوضات الاتفاقية الإطارية. وأما المنشور الثاني، *مشاركة الشباب في عملية مفاوضات الاتفاقية الإطارية*[(١٦)]، فيهدف إلى توفير معلومات للحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والشباب المشاركين في دورات الاتفاقية الإطارية.

٣٩- وتهدف مبادرة الشباب الأفريقي بشأن تغير المناخ، التي تنفذ حالياً في أكثر من ٣٥ بلداً أفريقياً، إلى تعزيز الإعلام والتثقيف والاتصال العام في مجال المناخ في صفوف الأطفال والشباب. وعرض ممثل يونغو، وهو عضو أيضاً في مبادرة الشباب الأفريقي، مختلف المشاريع التي تضطلع بها المبادرة. ففي غامبيا، شاركت المبادرة في أحداث مختلفة، بما فيها تنظيم الأسبوع العالمي للأنشطة المتعلقة بالمناخ، المقرر لتشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، ومحفل استشاري وطني بشأن انخراط الشباب في التصدي لتغير المناخ يُعتزم تنظيمه في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠. وتعمل المبادرة، من خلال شبكة ييسرها استخدام وسائط الإعلام الاجتماعية، على إذكاء الوعي بتغير المناخ وتتواصل مع عدد كبير من الأشخاص في أفريقيا. بيد أن المبادرة تلاحظ أنه ينبغي للحكومات الوطنية أن تتيح بيئة مواتية لكي يتسنى للشباب المشاركة بفعالية في إجراءات التصدي لتغير المناخ على المستويات المحلي والوطني والإقليمي

---

(١٥) متاح على العنوان التالي: <http://unfccc.int/files/cc_inet/information_pool/application/pdf/growingtogether.pdf>.

(١٦) متاح على العنوان التالي: <http://unfccc.int/files/cc_inet/information_pool/application/pdf/unfccc_youthparticipation.pdf>.

والدولي، كما ينبغي ضم الشباب إلى الوفود الرسمية المشاركة في اجتماعات الاتفاقية الإطارية وفي سائر الأنشطة المتصلة بتغير المناخ.

هاء - التعاون الدولي والإقليمي

٤٠- يهدف برنامج مشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة والبرنامج الإنمائي، ويسمى تغير المناخ والتنمية - التكيف بالحد من قابلية التأثر، إلى إزالة الحواجز وإيجاد الفرص من أجل دمج التكيف مع تغير المناخ في الأطر الوطنية للتخطيط الإنمائي واتخاذ القرارات في ١٥ بلداً جنوب الصحراء الكبرى. وأبرز ممثل برنامج الأمم المتحدة للبيئة، في عرضه، عناصر التثقيف والتدريب والتوعية العامة التي تتألف منها مختلف الأنشطة المضطلع بها في إطار مشروع تغير المناخ والتنمية. وعلاوة على ذلك، شدد الممثل على أهمية وضع استراتيجية اتصال وطنية متكاملة في مجال تغير المناخ، وإشراك وزارتي التعليم والإعلام/الاتصال في تنفيذ الأنشطة المتصلة بالمادة ٦، وتيسير وتشجيع الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والصحفيين باعتبارهم عناصر للتوعية والاتصال بخصوص قضايا تغير المناخ، بدلاً من تعزيز المبادرات القائمة بذاتها.

٤١- وقدم ممثل عن الأمانة عرضاً باسم اليونسكو بشأن مبادرة اليونسكو المتعلقة بتغير المناخ، يشمل الجوانب العلمية والثقافية والأخلاقية من التثقيف بتغير المناخ. وفي إطار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، تتولى اليونسكو زمام القيادة في مجال التثقيف بتغير المناخ. وتهدف هذه المبادرة، من خلال برامج تثقيفية رسمية وغير رسمية، إلى مساعدة الشباب على فهم آثار تغير المناخ والتصدي لها وتشجع ما يلزم من تغيرات في المواقف والسلوك للاستمرار في مسار إنمائي أكثر استدامة.

٤٢- وقدم ممثل المجلس البريطاني الموجود في نيجيريا مشروع أفريقيا تتحدث عن المناخ، وهو مبادرة للبحث والاتصال بقيادة أفريقيا تستند إلى مبدأ يدعو إلى ضرورة حصول أكثر الأشخاص تضرراً على معلومات أفضل لكي يتسنى لهم فهم مناخهم المتغير والتصدي له بفعالية. وبعد بحث واسع النطاق أجري في ١٠ بلدان تقع جنوب الصحراء الكبرى، استكشف التصورات العامة لتغير المناخ، أعدت مشاريع منفصلة قائمة على إشراك الزعماء الدينيين والشباب في برامج التثقيف.

٤٣- وقدم ممثل عن الأمانة برنامج المنح التي تعطيها الاتفاقية الإطارية في مجال البحث، وهو برنامج يتيح للموظفين الحكوميين الذين بلغوا مرحلة وسطى من حياتهم الوظيفية إمكانية الاضطلاع بمشاريع البحث داخل أمانة الاتفاقية الإطارية، فيسهموا في بناء القدرات اللازمة للتصدي لتغير المناخ في البلدان النامية، لا سيما الدول الجزرية الصغيرة النامية وأقل البلدان نمواً.

واو - المشاركة العامة والاتصال والوصول إلى المعلومات المتعلقة بقضايا تغير المناخ

٤٤- قدم ممثل جمهورية تترانيا المتحدة عدداً كبيراً من المبادرات المضطلع بها بنجاح في بلده لتنفيذ المادة ٦. وقد تعززت المشاركة العامة على وجه الخصوص بفضل البيئة المواتية التي أتيحت بوضع أطر مؤسسية وقانونية. وينخرط الجمهور حالياً انخراطاً مباشراً في تنفيذ برامج التخفيف من آثار تغير المناخ أو في تقييم آثار تغير المناخ في المناطق المحلية. وفيما يتعلق بالاتصال والوصول إلى المعلومات، تتميز جمهورية تترانيا المتحدة بوجود شبكة للاتصال في مجال تغير المناخ تتسم بالتنظيم الجيد وتمكن من تبادل المعلومات بفعالية بين مختلف أصحاب المصلحة المعنيين، من القطاعين العام والخاص. وأنشأ مكتب نائب الرئيس، بوجه خاص، وحدة للعلاقات العامة والإعلام، تنشر المعلومات البيئية على الجمهور بالتعاون مع وسائط الإعلام العامة والخاصة.

٤٥- وقدم ممثل غينيا عرضاً عن الأنشطة المضطلع بها على الصعيدين الوطني والمحلي لتعزيز الاتصال ووصول فئات شتى إلى المعلومات، لا سيما مقرري السياسات والسلطات المحلية والنساء والأطفال. وتسنى تأمين الاتصال بفضل وسائط الإعلام (التلفزيون والراديو) والوسائل الثقافية (المسرح والموسيقى) والزعماء الدينيين.

٤٦- وأبرز ممثل غامبيا المشاركة القوية للمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الرئيسيين في جمع البيانات من أجل تجميع البلاغ الوطني الأولي ومن أجل البلاغ الوطني الثاني المقبل. وأوليت أهمية كبرى للفصول المتعلقة بالمادة ٦ في كلا البلاغين الوطنيين اللذين أُعدّا أيضاً بفضل البيانات التي جُمعت من خلال المشاورات مع أصحاب المصلحة المعنيين وما ملؤوه من استبيانات. ووُزعت صيغة مبسطة من البلاغ الوطني الأولي على سكان البلد من أجل توعية الفئات الضعيفة بقضايا تغير المناخ.

٤٧- وركز ممثل زامبيا في عرضه على تدريب الصحفيين للإبلاغ عن تغير المناخ في بلده في إطار وضع استراتيجية وطنية للاتصال والدعوة في مجال تغير المناخ. وهدفَ التدريب، الذي استفاد منه ٥٤ صحفياً من مختلف وسائط الإعلام، إلى تعزيز قدرات وسائط الإعلام على الإبلاغ عن تغير المناخ بشكل دقيق وفعال وفي الوقت المناسب، مما يزيد الوعي بالتحديات التي تعترض تحقيق التنمية المستدامة. وترد البيروقراطية باعتبارها من التحديات التي حددها الصحفيون، لا سيما في علاقاتهم بالتقنوقراط/الباحثين، لأنها يمكن أن تؤثر في الوصول إلى المعلومات.

٤٨- وقدم ممثل مالي نظرة عامة عن المشروع المضطلع به في بلده من أجل زيادة بناء القدرات في مجال تغير المناخ استناداً إلى مبادئ المادة ٦. والهدف من المشروع هو تعزيز التثقيف والتدريب والوعي العام لدى فئات سكانية شتى، لا سيما المدرسين والطلاب والمجتمعات المحلية الريفية والمنظمات غير الحكومية والسلطات المحلية والبرلمانيين. أما الصعوبات

التي اعترضت المشروع، مثل الافتقار إلى مواد سهلة الاستخدام في مجال تغير المناخ وتوافر تلك المواد باللغات المحلية، فقد حُلت بإعداد المواد ذات الصلة وترجمتها. ومن النتائج الإيجابية التي حققها هذا المشروع تعزيز فهم تقنيات التكيف فضلاً عن زيادة الوعي بأهمية المعرفة التقليدية وأهمية تعميم مراعاة تغير المناخ في الخطط الإنمائية المحلية.

٤٩- وقدم ممثل سوازيلند معلومات عن الخطة الوطنية بشأن تغير المناخ، التي تنفَّذ بمشاركة أصحاب المصلحة المعنيين. وتتضمن الاستراتيجية حملات التوعية من خلال الدوائر الحكومية التي تجريها أفرقة معنية بتغير المناخ، بهدف إشراك فئات محددة بوسائل مختلفة، تشمل المساعدة المقدمة من الأفرقة المسرحية التي تمثل قضايا متصلة بتغير المناخ باللغة المحلية. وشملت المبادرات الأخرى إجراء حوار وطني استغرق يومين تبادل فيه جميع أصحاب المصلحة، بمن فيهم ممثلو الشباب والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية، الآراء بشأن ما يمكن اتخاذه من تدابير للتصدي لتغير المناخ. وعلاوة على ذلك، فإن المناقشات التي تجرى في المدارس بشأن تغير المناخ ستسهم في عقد مؤتمر قمة للشباب ستجتمع فيه منظمات الشباب لمناقشة قضايا تغير المناخ.

٥٠- وعرض ممثل ليسوتو تجربة بلده في نشر المعلومات عن تغير المناخ على فئات مختلفة، تشمل الموظفين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية والطلاب والمنظمات الدينية وقادة المجتمعات المحلية ووسائط الإعلام، بغية تعزيز الدور النشط الذي يؤديه الجمهور في التصدي لتغير المناخ. ومن أجل تحسين وصول الجمهور إلى المعلومات، أتاحت دوائر الأرصاد الجوية في ليسوتو للجمهور إمكانية الاطلاع على المعلومات المتعلقة بتغير المناخ. وحُددت تحديات تشمل الافتقار إلى الخبرات والأموال اللازمة لتنفيذ المشاريع المستهدفة، وعدم كفاية الترتيبات المؤسسية، ونقص المشاركة والدعم من لدن القطاع الخاص.

٥١- وأبرز ممثل بوتسوانا أهمية شبكات الرصد والبحث والمنظمات غير الحكومية ووسائط الإعلام في نشر المعلومات عن تغير المناخ. وقد نُظمت حلقات عمل تدريبية لإطلاع المشاركين (السلطات المحلية وسلطات المقاطعات والمدرسين والصحفيين) على قضايا تغير المناخ. وتبيَّن على وجه الخصوص أن البرامج المبثوثة على الراديو، وهي الوسائل التي تحظى بأكبر قدر من الشعبية للوصول إلى أغلبية السكان، نجحت في التوعية بتغير المناخ في أوساط الجمهور الذي شارك بنشاط في المناقشات الهاتفية على الهواء مع خبراء ومنظمات غير حكومية يعملون في مجال تغير المناخ.

٥٢- وألقى ممثل عن الأمانة باسم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأوروبا عرضاً عن اتفاقية آرهوس بشأن الوصول إلى المعلومات، والمشاركة العامة في صنع القرار، وإمكانية اللجوء إلى القضاء في المسائل البيئية. وتركز هذه الاتفاقية على أوجه التفاعل بين الجمهور والسلطات العامة وتمنح الجمهور حقوقاً فيما يتعلق بالحصول على المعلومات والمشاركة العامة في العمليات الحكومية المتصلة بصنع القرار وإمكانية اللجوء إلى القضاء في المسائل المتعلقة بالبيئة

المحلية والوطنية والعابرة للحدود. وصدقت على اتفاقية آرهوس حتى الآن بلدان في المنطقة الأوروبية؛ لكن باب التصديق عليها مفتوح أمام أي دولة من الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتقدم الاتفاقية نموذجاً للمناطق الأخرى لضمان تنفيذ المادة ٦ بمزيد من الفعالية، ولا سيما تنفيذ العناصر المتعلقة بالوصول إلى المعلومات والمشاركة العامة.

٥٣- وقدم ممثل رواندا معلومات عن مشروع يربط بين القضاء على الفقر ونشر المعلومات وحماية البيئة. وحكومة رواندا عازمة على مواجهة تحدي تغير المناخ بوسائل شتى، مثل إنشاء مراكز تنسيق لإدارة البيئة وتغير المناخ في وزارات مختلفة من أجل ضمان اتباع نهج منظم لوضع السياسات والتخطيط الاستراتيجي في مجال تغير المناخ، وزيادة فهم الجمهور للتهديدات التي يشكلها تغير المناخ، وذلك بترجمة المواد ذات الصلة إلى اللغة المحلية، وتعميم الممارسات الجيدة المتعلقة بالتخفيف من آثار تغير المناخ والتكيف معها عبر وسائط الإعلام.

٥٤- وقدم ممثل عن الأمانة نتائج تقييم قصير أجراه المشاركون في حلقة العمل لمدى إمكانية استخدام شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ والاقتراحات من أجل تحسينها. وأبلغ المجيبون عن استخدام الموقع الشبكي للاتفاقية الإطارية والوثائق المرجعية باعتبارهما نقطة الوصول الرئيسية لشبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، رغم أن ٧٥ في المائة من المجيبين لم يكونوا على علم بوجودها قبل الاستقصاء. ويترع سبعة وخمسون في المائة من المجيبين الذين يصلون إلى الشبكة إلى استخدامها مرة أو مرتين في الأسبوع. وثمة مجيب واحد فقط مستخدِم مسجَّل، بينما لم يكن ٦٤ في المائة من المجيبين على علم بإمكانية التسجيل. وقيم المجيبون فائدة الشبكة وسهولة استخدامها بدرجات تتراوح بين جيد (٣٣ في المائة) وممتاز (٥٠ في المائة)، بينما وُصفت نوعية المعلومات بأنها جيدة (٦٠ في المائة) أو ممتازة (٣٠ في المائة). واتفق أغلبية المجيبين (٩٣ في المائة) على أن التدريب على الشبكة سيكون مفيداً. وترد فيما يلي الاقتراحات الرئيسية لتحسين الشبكة:

(أ) إدراج تعزيز استخدام الشبكة ضمن مهام مركز التنسيق المعني بالمادة ٦؛

(ب) تحسين محتوى المحفل بإدراج معلومات عن استنتاجات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ؛

(ج) ترجمة محتوى الشبكة إلى لغات مختلفة؛

(د) السماح بتقديم المعلومات عن طريق وسائل أخرى (البريد والبريد الإلكتروني) لمساعدة الأشخاص الذين لديهم ربط متقطع بالإنترنت؛

(هـ) اعتبار الشبكة أداة من أدوات الإبلاغ؛

(و) إدراج مزيد من المعلومات المفصلة عن جميع المسائل المتعلقة بالمادة ٦؛

(ز) إدراج النتائج المنبثقة عن حلقات العمل.

٥٥- وقدم ممثل عن الأمانة نظرة عامة عن حالة تنفيذ المادة ٦ وبرنامج عمل نيودلهي المعدل في أفريقيا استناداً إلى استقصاء لآراء المشاركين في حلقة العمل. وفيما يلي معلومات عن المجيبين على الاستقصاء: كان ٤٨ في المائة من المجيبين مسؤولين عن وضع و/أو تنفيذ برامج وطنية بشأن المادة ٦؛ و٣٦ في المائة مشاركين في أنشطة متصلة بالمادة ٦؛ و١٦ في المائة مهتمين بتعلم المزيد عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦.

٥٦- وعموماً، كانت أهم ثلاث مسائل متعلقة بالمادة ٦، حسب المجيبين، كالتالي: التثقيف، والتوعية العامة والاتصال، والمشاركة العامة.

٥٧- ففيما يتعلق بالتثقيف، لوحظ أن معظم المناهج الدراسية المتعلقة بالقضايا البيئية تستهدف التعليمين الأساسي والجامعي. وذكر المجيبون أن العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التثقيف تشمل عدم كفاية الموارد المالية والافتقار إلى مواد التثقيف ثم نقص الخبرة والموظفين.

٥٨- وتتمثل العقبات الرئيسية التي تعوق تنفيذ أنشطة التدريب في عدم كفاية التمويل والافتقار إلى الخبرة اللازمة. واعتبر المشاركون حلقات العمل التدريبية المحلية والوطنية والدولية وبرامج تدريب المدربين ونهج 'التعلم بالممارسة' المتواصل أكثر الأساليب ملاءمة لمعالجة الأولويات المتصلة بالتدريب.

٥٩- وفيما يتعلق بالتوعية العامة والحصول على المعلومات، ذكر المجيبون أن ما بين ٤٠ و٥٠ في المائة من مواطني بلدانهم يدركون القضايا المتعلقة بالمناخ. وتضطلع الحكومات والمنظمات غير الحكومية والصحافة بمعظم أنشطة التوعية. وتشمل الفئات الرئيسية التي تستهدفها الأطراف مقرري السياسات وعامة الناس والصحافة والمنظمات غير الحكومية والأطفال والشباب والأوساط الأكاديمية. أما الرسائل الأساسية التي تستخدمها الأطراف للتوعية بقضايا تغير المناخ، فهي أن تغير المناخ يحدث الآن ويشكل تهديدات حقيقية، وأن هناك إجراءات محددة يمكن للمواطنين اتخاذها للتكيف مع الآثار السلبية المترتبة على تغير المناخ والحد من الانبعاثات. وذكر المجيبون أنهم يستخدمون التلفزيون والراديو وحملات التوعية والجرائد كوسائل رئيسية لنشر المعلومات، بينما يظل الإنترنت أقل الوسائل استخداماً. ورأى المجيبون أن العقبات الرئيسية التي تحول دون تنفيذ أنشطة التوعية تتمثل في عدم كفاية الموارد المالية ونقص الخبرة وقلة الدعم السياسي أو المؤسسي. ومن أجل تحسين جهود التوعية، يبحث المجيبون أساساً عن تدريب الموظفين وعن المبادئ التوجيهية والأدوات اللازمة لأفضل الممارسات والحصول على المساعدة من المنظمات الدولية ذات الخبرة في الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦، والوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات.

٦٠- ووفقاً للمجيبين، فإن المعلومات المتعلقة بقضايا تغير المناخ متاحة للجمهور في بلدانهم. وذكر معظم المجيبين أن لبلدانهم منسق وطني يمكن الاتصال به عند البحث عن

معلومات عن تغير المناخ. ولدى أكثر من ٦٥ في المائة من هذه البلدان موقع وطني رسمي لتغير المناخ على الإنترنت.

٦١- ولدى اثنين وستين في المائة من البلدان في المنطقة آلية لتشجيع المشاركة العامة في عمليات اتخاذ القرارات المتعلقة بتغير المناخ. وأشار المجيبون إلى الحاجة إلى الدعم المالي، وإلى تحسين شبكات المعلومات وتحسين المشاورات العامة، وإلى ترجمة المواد إلى اللغات المحلية من أجل تيسير الوصول إلى المعلومات عن قضايا تغير المناخ.

٦٢- وفيما يتعلق بالتعاون الدولي، أقر معظم المجيبين بتلقي الدعم المالي لتنفيذ أنشطة متصلة بالبلاغات الوطنية؛ وأبلغ ٤٥ في المائة من البلدان عن الحصول على الدعم لأنشطة متصلة بالمادة ٦.

٦٣- وفي معرض الإجابة على استبيان الاستقصاء، حدد المشاركون في حلقة العمل المسائل التي ينبغي أن تعالَج من أجل تعزيز تنفيذ برنامج عمل نيودلهي المعدل. وتشمل هذه المسائل الربط بالبرامج الرئيسية في الاتفاقية وبروتوكول كيوتو الملحق بها (مثل التكيف وآلية التنمية النظيفة وبناء القدرات وتطوير التكنولوجيا ونقلها)، وتوفير آلية تمويل محددة للتمكين من تنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمادة ٦، ووضع مؤشرات تنفيذ قابلة للقياس ومزيجاً متوازناً من النهُج الوطنية والإقليمية.

رابعاً - النتائج الرئيسية للمناقشات

ألف - الاتصال والربط الشبكي وتبادل المعلومات

٦٤- لم يكن معظم المشاركين على علم بوجود شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ قبل تنظيم حلقة العمل الإقليمية، غير أنهم تلقوا تدريباً عملياً على استخدامها، كما يرد في الفقرة ٣٠ أعلاه. وبغية زيادة المعرفة بشبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ، طلب المشاركون من الأمانة أن تقدم للمجموعة الأفريقية ومجموعة أقل البلدان نمواً عروضاً عن الصيغة الشاملة للشبكة خلال اجتماعاتهم التنسيقية التي ستعقد أثناء الدورة ١٦ لمؤتمر الأطراف. وعلاوة على ذلك، حدد المشاركون عقبات شتى تعترض الاتصال والربط الشبكي وتبادل المعلومات فيما يتعلق بتغير المناخ، مثل الافتقار إلى الموارد البشرية والمالية اللازمة لمعالجة المسائل المرتبطة بالاتصال، وانتشار المعلومات المغلوطة عن تغير المناخ، فضلاً عن نقص المواد المتاحة باللغات المحلية. وفي معرض المناقشات، حدد المشاركون مواضيع مشتركة يمكن أن تعالج، في حالات بعينها، بالموارد المالية الكافية أو الدعم الكافي، من قبيل الحاجة إلى ما يلي:

(أ) تعزيز تبادل التجارب والبحوث ووضع محافل مبتكرة لتدابير التكيف والتخفيف؛

(ب) توفير معلومات إقليمية عن قضايا البيئة والتنمية المستدامة من خلال تنظيم اجتماعات سنوية لممثلي الأطراف في الاتفاقية الإطارية من أجل تبادل الخبرات بشأن المواضيع البيئية؛

(ج) إجراء تقييم للعلاقات بين الحكومات ووسائط الإعلام؛

(د) التوعية بقضايا تغير المناخ في أوساط مقرري السياسات وتحسين الاتصال بين مقرري السياسات والخبراء؛

(هـ) ترجمة المواد المتعلقة بتغير المناخ إلى اللغات المحلية الرئيسية من أجل تعزيز قدر أكبر من التواصل؛

(و) دعم إنتاج مواد مصورة وبرامج مبثوثة على الراديو وأناشيد موسيقية ومسلسلات درامية وإعلانات ومقالات صحفية بشأن تغير المناخ، بالاشتراك مع القطاع الخاص؛

(ز) تشجيع التدريب وتوفير الحوافز لوسائط الإعلام من أجل دعم إصدار رسائل فعالة فيما يتعلق بتغير المناخ.

باء - تقديم التقارير عن تنفيذ المادة ٦ من خلال البلاغات الوطنية

٦٥- لاحظ المشاركون أن تقديم التقارير عن الأنشطة المتعلقة بالمادة ٦ من خلال البلاغات الوطنية من شأنه أن يستفيد من اتباع نهج استراتيجي في وضع سياسات التصدي لتغير المناخ عموماً، بما في ذلك تعميم مراعاة تغير المناخ في الخطط الإنمائية الوطنية. ومن شأن هذا النهج أيضاً أن يسمح بتحديد المشاكل العامة والتقنية فضلاً عن القيود التي تؤثر في الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من الاتفاقية لدى إعداد بلاغاتها الوطنية وتقييم الاحتياجات الخاصة.

٦٦- ولدى النظر في الأنشطة المتصلة بالمادة ٦ الواردة في البلاغات الوطنية التي قُدمت فعلاً، أشار المشاركون إلى أن تقديم التقارير عن المادة ٦ يرتبط أساساً بالقدر الذي تُنفَّذ به تلك المادة، وهو قدر يمكن تحسينه باتخاذ إجراءات محددة من قبيل ما يلي:

(أ) إجراء تقييم منظم لمستوى الوعي بقضايا تغير المناخ من أجل تكثيف جهود التوعية. ويمكن تحقيق ذلك، مثلاً، بنشر نتائج البلاغات الوطنية التي سبق تقديمها، بما في ذلك تعميمها على المستويات الشعبية، وبإجراء استقصاءات منتظمة لتقييم مستوى الوعي بقضايا تغير المناخ وفهمها؛

(ب) تحسين الاتصال بشأن تغير المناخ عن طريق تنفيذ استراتيجيات منسقة بمشاركة فئات رئيسية كوسائط الإعلام والمنظمات الدينية والمنظمات غير الحكومية وقطاع

فنون التمثيل (السينما والمسرح والموسيقى). ويمكن أن تشمل الجهات المستهدفة مقرري السياسات والأوساط الأكاديمية والأطفال والشباب والنساء والمجتمعات المحلية والحكومات المحلية والمزارعين والزعماء التقليديين. وفي هذا السياق، يكتسي الإبلاغ بقضايا تغير المناخ باللغات المحلية أهمية بالغة؛

(ج) زيادة الربط الشبكي والتفاعل بين مقرري السياسات والخبراء والجمهور بغية تمكين الجمهور من المشاركة بقدر أكبر في وضع الخطط لمعالجة قضايا تغير المناخ. ومن شأن هذا النهج أيضاً أن يزيد وعي الجمهور بدوره ومسؤولياته؛

(د) إدراج التثقيف البيئي إدراجاً منتظماً لا سيما في المناهج الدراسية، مع التركيز بوجه خاص على التثقيف بشأن تغير المناخ. ولوحظ أن هناك بلداناً في أفريقيا تطبق سياسات مختلفة إزاء دمج تغير المناخ في الوحدات التعليمية. وتدرج بعض البلدان فعلاً قضايا تغير المناخ في الدراسات العليا، بما في ذلك درجات الماجستير والدكتوراه. وقد أُطلقت عدة مبادرات تتعلق بالتثقيف غير الرسمي بفضل جهود المنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية ومنظمات المجتمع المدني، رغم أن من الضروري تحسين آليات توفير التثقيف مثل تقديم المنح للطلاب والباحثين أو وحدات تدريب المدربين أو المواد التعليمية؛

(هـ) مواصلة تعزيز أنشطة التدريب عبر المؤسسات الحكومية والأوساط الأكاديمية والوكالات الدولية الثنائية والمتعددة الأطراف والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وفي هذا السياق، لا بد من التغلب على العقبات الثقافية واللغوية لدى إعداد البرامج والمواد التدريبية المناسبة.

خامساً – المسائل التي ينبغي مواصلة النظر فيها

٦٧- اتفق المشاركون على عدد من التوصيات التي قد تود الهيئة الفرعية للتنفيذ أن تنظر فيها، حسب الاقتضاء. وتشمل هذه التوصيات ما يلي:

(أ) تعميم مراعاة تغير المناخ في السياسات الإنمائية الوطنية والخطط المتعلقة بمختلف القطاعات الاقتصادية قدر الإمكان. وسيضمن ذلك دمج جوانب تغير المناخ في جميع المشاريع والبرامج ذات الصلة، بما في ذلك مكونات التثقيف والتدريب والتوعية العامة؛

(ب) الارتقاء بالدعم الحكومي الرفيع المستوى من أجل تنفيذ الأنشطة المتصلة بالمادة ٦؛

(ج) تشجيع جميع الأطراف التي لم تعيّن بعد منسقين وطنيين معنيين بالمادة ٦ على أن تفعل ذلك وتخبر به أمانة الاتفاقية الإطارية؛

(د) إلزام كل منظمة ترغب في الاضطلاع بمشروع متصل بالمادة ٦ بأن تستشير مركز التنسيق الوطني للاتفاقية الإطارية ومركز التنسيق الوطني المعني بالمادة ٦ من أجل ضمان تنسيق الأنشطة على الصعيد الوطني وتفادي ازدواج الجهود والموارد؛

(هـ) زيادة تمويل الأنشطة المتصلة بتنفيذ المادة ٦ من مصادر مختلفة، تشمل الآلية المالية للاتفاقية ووكالات التعاون الثنائية والمتعددة الأطراف والتمويل العام الوطني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص؛

(و) إجراء تقييم للاحتياجات بغية تحديد الأولويات الوطنية المتصلة بالمادة ٦؛

(ز) وضع منهجيات معيارية لتنفيذ جميع عناصر المادة ٦؛

(ح) وضع آليات تشاركية للرصد والتقييم تعنى بأنشطة التثقيف والتدريب والتوعية العامة من أجل قياس نجاح المشاريع المنفذة، بتحديد ما ينبغي تحسينه وصقل عملية التخطيط للأنشطة المقبلة؛

(ط) تعزيز إدراج قضايا تغير المناخ في المناهج الدراسية الخاصة بالتعليمين الأساسي والثانوي؛

(ي) تعزيز التثقيف الرسمي وغير الرسمي، لا سيما للشباب، باعتبار ذلك أداة لزيادة الوعي بقضايا تغير المناخ؛

(ك) تعزيز التثقيف بإجراءات تكيف المجتمعات المحلية، لا سيما النساء في المستوى الشعبي، مع الآثار السلبية المترتبة على تغير المناخ؛

(ل) وضع استراتيجيات للاتصال بشأن تغير المناخ على الصعيد الوطني وتنفيذها بتعاون وثيق مع أصحاب المصلحة الرئيسيين، بمن فيهم منظمات المجتمع المدني ووسائط الإعلام والقطاع الخاص والنساء والشباب؛

(م) استخدام مختلف أنواع وسائط الإعلام على نحو أفضل وتعزيز الشفافية والعلاقات المنسجمة بين الحكومات والصحفيين لأنهم معنيون بنشر المعلومات عن تغير المناخ؛

(ن) طلب و/أو تعزيز التعاون مع الزعماء الدينيين والمرشدين التقليديين ومؤسسات الإبداع، بما يشمل قطاع فنون التمثيل (الموسيقى والمسرح والسينما)، لنشر الرسائل المتعلقة بتغير المناخ نشرا واسع النطاق؛

(س) زيادة انخراط مقرري السياسات، بمن فيهم البرلمانيون، والحكومات المحلية والنساء والشباب، في أنشطة التوعية المحددة الهدف في مجال تغير المناخ؛

(ع) إعداد مواد التوعية بتغير المناخ ونشرها باللغات المحلية الرئيسية وتلخيص البلاغات الوطنية المقدمة بموجب الاتفاقية الإطارية لكي يطلع عليها مقررو السياسات وعامة الناس بلغة سهلة؛

(ف) زيادة عدد الوثائق الرسمية والوثائق الأخرى بالفرنسية والعربية؛

(ص) زيادة محتوى شبكة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ بالفرنسية والعربية وتعزيز استخدامها في المنطقة؛

(ق) طلب الدعم من الجهات المعنية ذات الصلة، بما فيها منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والمنظمات المجتمعية والقطاع الخاص، من أجل مواصلة بناء القدرات على المدى الطويل؛

(ر) تعزيز التعاون مع الهيئات الإقليمية ذات الصلة وتشجيعها على المشاركة في تنفيذ المادة ٦؛

(ش) دعوة البرنامج الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى توسيع نطاق مشروع تغير المناخ والتنمية – التكيف بالحد من قابلية التأثر ليشمل مزيداً من البلدان في أفريقيا.